

مضاف الى جانب الاسم نحو عسى ان زيد يخرج او في خارج الخبر عسى ان زيد يخرج
لو خرج صديق يخرج على الاسم وعلى هذا عسى ان تصد وقيل المضارع مع ان مشبه
بالمفعول الاصل وليس خبر لعدم صدقه على الاسم ولتقدير المضارع كلف في ذلك
لان المعنى الاصل قارب ان يخرج اخرج يخرج ثم نقل الى ان يشار بطبع فالمضارع
مع ان وان لم يبق على المفعوليه في صورة الاشارة فهو شبه المفعول الذي كان
صورة الخبر فانما تشبه به بالمفعول عسى على هذا ما تقدم وقال الكوفيون ان الفعل
مع الرفع بدلا مما قبله من الاستعمال لان فيه اجالا ثم تفصيلا وفي ايهام عسى ثم
وق عظيم لذلك انتهى في نفس وقال الشارح الرضي والذي ارى ان يداوجه
قريب ويقول على الاستعمال الاخر عسى ان يخرج زيد بان يذكر مرفوع فقط
ما كان منصوبا في الاستعمال الاول فان عسى ان يخرج الاستعمال الاسم على المذهب
كما استغنى في عمدة الين زيدا قائم المفعول الاخر فاقدم مقامها في هذا الاستعمال
ناقصة وان قصر على المرفوع خرج تصدقا فامته مقام المرفوع والمصوب عسى
خرج زيد في مائة وهما احتمال اخر وهو ان يكون زيد مرفوعا مائة عسى في
يخرج خبر مرفوع والى زيد وان يخرج في محل نصب مائة خبر عسى واخر وهو ان يكون
من بالابتداء من عسى ويخرج في زيد فان العمل الاول كان زيد مسمى ان يخرج

خبر له مقدا عليه وان عمل الثاني كان اسمي ما كمن فيه ضمير زيد وخبر وان
يخرج زيد في محل نصب على هذا من الاصلين ناقصة ايضا وقد عرفت ان نقل
في الاستعمال الاول تشبها بالابتداء كما في زيد يخرج لم يذكر فيه ان عسى
يخرج لا يذكر فيه ان كقولهم عسى الله الذي سب فيه يكون دراهم فرح قريب
كان الاصل ان يكون دراهم فيخرج من دون الاستعمال الثاني لعدم شابهة ذلك
على ان يخرج زيد ليقول كما في زيد والثاني اي ما وضع له لولا خبره ونحوه كما في
يخرج خبره ونحوه ليعربا يشتراف على حصول للفاعل في الحال فاعلم على
كما هو الاصل خبره فعل مضارع ليدل على حصول الخبر من الحال باعتبار
من غير ان دلالة على الاستقبال المعاني الحال وقد تدخل ان عسى في خبرها تشبها
بعضي كما انه يحذف ان يخرج خبر كالمشبه بها كما وكقولهم قد كادس نوال السبي ان
فلا كان كذا وحدها مشا بها لاخر اعطى لكل منهما حكم الاخر من وجه واذا دخل
على كاد فهو اي كاد كما لافعال اي كاد لافعال في اعادة او استلغى معنى
على القول الاصح ما ضا كان او مستقبلا وقيل نفيه اي نفي كاد يكون للامتنان
ما ضا كان او مستقبلا اما في الماضي فكقولهم وما كاد يفعلون فاني المراد انما
لان نفيه يدل على خبره واما في المضارع فتخطيه اشعر القول دي لزمه لم يكيد